

بأجواء ملؤها الحزن والكآبة :

# تشييع جثمان القتيل مدير عام بلدية الطيرة عبد الرحمن قشوع وتنظيم مظاهرة غاضبة امام محطة الشرطة تنديداً بمقتله

صورة من تشييع جثمان المرحوم عبد الرحمن قشوع

● شقيق مدير عام بلدية الطيرة عبد الرحمن قشوع لبانوراما: " من أقدم على قتل أخي تصرف من دافع الحقد والحسد " ● النائب منصور عباس خلال الجنازة: " يجب أن نحمي أنفسنا بأنفسنا - وسنبذل الجهد الرسمي بهذا الامر " ● ننتياهو: " هذه الجريمة تجاوز للخطوط الحمراء ، سوف نستعمل كل الوسائل بما في ذلك جهاز الأمن العام " الشاباك " والشرطة.. كل الوسائل، من أجل الانتصار على هذه الجريمة " ● صديق القاتل من الطيرة الذي رافقه بالسيارة ونجا من الموت يستذكر اخر كلمات نطقها القاتل وهو يلفظ انفاسه الاخيرة: " نطق الشهادتان "

هنا الأخ أبو الليث الذي تواجد في السيارة التي استشهد فيها اخينا الشيخ عبد الرحمن ومعه اخوه أبو العلاء الذي أصيب، الكلمة الوحيد التي سمعها أبو الليث وبالأمس بلغنا إياها، في لحظة إطلاق النار بدأ الشهيد عبد الرحمن والأخ الجريح أبو العلاء بقراءة الشهادتين ويكبر الله سبحانه وتعالى. الله أكبر ولله الحمد، نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ مجتمعنا وأمننا وأمن أبنائنا وبناتنا "

**شقيق مدير عام بلدية الطيرة عبد الرحمن قشوع لبانوراما: " من أقدم على قتل أخي تصرف من دافع الحقد والحسد "**

من ناحيته، قال خالد قشوع، شقيق المرحوم د. عبد الرحمن قشوع " ان شقيقه كانت " عيشته " كلها للناس ". وتابع خالد قشوع قائلاً لصحيفة بانوراما: " أخي من مؤسسي الحركة الإسلامية، وهو عضو في القائمة العربية الموحدة، درس الشريعة في الأردن، وحصل على الدكتوراه من المغرب، علاقته معي ومع الناس جيدة، وقد عمل مديراً عاماً لبلدية الطيرة، إذ أدارها بشكل جيد على مدار 8 سنوات، كل الناس يحبونه وليس له أعداء ". وتابع قشوع قائلاً: " من ارتكب الجريمة انسان حاقده، هذا " شغل " حسد وحقد، ليس أكثر من ذلك ". ونفى قشوع " أن يكون شقيقه قد أبلغه أنه مهدد ". كما قال قشوع: " كان أخي عبد الرحمن مبتسماً دائماً، وكان يساعد كل انسان إذا كان بإمكانه مساعدته. لم يعرف عنه الكذب ولا السرقة. الشرطة هي السبب بما يجري. هم يعرفون مكان كل قطعة سلاح، ومن يملكها، حيثما تقع جريمة قتل لدى اليهود يتم جلب الجاني خلال 20 ساعة، بينما يسجل الملف بحق مجهول إذا وقعت الجريمة لدى العرب ". واسترسل قشوع يقول: " إذا أرادت الشرطة اعتقال الجناة بإمكانها فعل ذلك خلال ساعات "

**رئيس بلدية الطيرة ينعي مدير عام البلدية: " تحققت أمنيته أن تقابل الله وأنت جاهز ... قتلت ظلماً ونلت الشهادة "**

من جانبه، نعى رئيس بلدية الطيرة، المحامي مأمون عبد الحي، مدير عام البلدية المرحوم الشيخ الدكتور عبد الرحمن قشوع، وكتب مأمون عبد الحي ناعياً المرحوم عبد الرحمن قشوع الذي عمل الى جانبه سنوات طويلة في البلدية: " رجل الفارس عن صهوة جواده مبكراً وترك في قلبي وقلوب احبائه ألماً عظيماً وجرحاً لن يندمل، سأبقى أذكرك وأذكر موافكك الشجاعة وشهامتك وذكاءك وخوفك من الله ما حبيت ". وأضاف المحامي مأمون عبد الحي: " كنت دائماً تقول لي أنك لا تخاف من الموت بل تخاف ان تموت وانت مقصر مع الله. الحمد لله أخي عبد الرحمن لقد تحققت أمنيته ان تقابل الله وانت جاهز ومستعد فقد قتلت ظلماً ونلت الشهادة "

في العمل ونسعى في مصلحة الناس وفي الخير دون حسابات ". وتابع د. عباس قائلاً: " الرسالة الثانية، نعم نحن نريدها وحدة عمل تخدم مجتمعنا العربي وتحمي صفوف وأبناء وبنات مجتمعنا العربي وبلداتنا العربية، لذلك يدنا بأيدي بعضنا البعض، إسرائيل وحكومة إسرائيل، وكنيست إسرائيل والقضاء الإسرائيلي لا يريدون ان يحموا المواطنين العرب لا يريدون ان يحمونا، فلنحمي أنفسنا يا أخوان، فإذا كان مطلوب مشروع وحدة فلنبدأ بحماية أنفسنا بأنفسنا وسنبذل الجهد الرسمي بهذا الامر وسنمضي بهذا الطريق. ليس هناك أي خيار اخر أمامنا، لسنا جنباء وأذلاء ولا يستطيع أحد ان يطأطأ رؤوسنا ولا ان يخيفنا ويرعبنا، لا دولة إسرائيل ولا العالم بأسره، نحن نعيش في وطننا اعزاء كرماء، نحمي أنفسنا ولا نخاف من أحد والشيخ عبد الرحمن علمنا الدرس لو



المرحوم عبد الرحمن قشوع - خالد قشوع - شقيق المرحوم - محمد دعاس (أبو ليث)

أراد ان يخضع او يخلع او يستجيب للابتزازات والتخوين لنجى نفسه ولكن علم ان القضاء بيد الله سبحانه وتعالى فوقف شامخاً وتركنا عزيزاً كريماً، هكذا هو شعبنا وهكذا نحن، لا يمكن ان يكسر أحد ارادتنا، هذا المشروع الحقيقي الذي يجب ان نسير فيه "

وأضاف د. منصور عباس في خطابه الغاضب قائلاً: " رسالة قصيرة لحكومة إسرائيل ودولة إسرائيل، يا لعاركم! ان تتركوا هذه الجماعات الإرهابية الاجرامية تفتك بمواطنين تحت سلطتكم وتحت امانتكم، يا لعاركم، لم يبق هناك كلام نخاطب به حكومة إسرائيل العنصرية والفاشية، ولكن بسواعد أبناء وبنات مجتمعنا العربي نستطيع ان نصنع الفارق ونصنع الفارق ولن يذلنا أحد ولن يركعنا احد ولن نسجد الا لله سبحانه وتعالى "

**صديق القاتل من الطيرة الذي رافقه بالسيارة يستذكر اخر كلمات نطقها القاتل**

الى ذلك، لم يتمكن عضو بلدية الطيرة سابقاً، محمد دعاس (أبو ليث) من حبس دموعه خلال المظاهرة التي جرت بعد تشييع الجنازة. وقد أصيب دعاس بشكل طفيف هو وعضو بلدية الطيرة محمود ناصر (أبو علاء)، في الجريمة الثلاثية التي اودت بحياة مدير عام بلدية الطيرة. وروى دعاس اخر كلمات نطق بها القاتل بعد إطلاق النار عليهم، وهو يلفظ انفاسه الاخيرة. ونقل النائب الدكتور منصور عباس اقوال دعاس في ختام المظاهرة قائلاً فيما كان يقف محمد دعاس الى جانبه: " معنا

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

شارك جمهور كبير من أهالي مدينة الطيرة، ومن مختلف البلدات العربية من الجليل، المثلث، النقب ومن المدن الساحلية، اول أمس الاربعاء، بتشيع جثمان المرحوم د. عبد الرحمن قشوع، مدير عام بلدية الطيرة، ورئيس الحركة الاسلامية في الطيرة، الذي لقي مصرعه رمياً بالنار، منتصف الاسبوع. وشهدت مدينة الطيرة اول أمس الاربعاء اضراباً، فيما بقيت أبواب البلدية مغلقة حتى اشعار آخر، وفقاً لما أعلنه رئيس البلدية المحامي مأمون عبد الحي الذي قال خلال جلسة طارئة عقدت في الطيرة: " سنوقف التعاون مع الشرطة المحلية والقطرية الى حين القبض على الجناة ". وانطلق المشاركون بالجنازة من منزل الفقيد باتجاه مسجد عمر بن الخطاب، ومن هناك توجهوا الى المقبرة القريبة. ورفع عدد من المشاركين في تشييع الجثمان الاعلام السوداء، فيما ردد آخرون التكريات وشعار التوحيد " لا اله الا الله ". وقد ووري جثمان الفقيد الثرى، في المقبرة المجاورة لمسجد عمر بن الخطاب في المدينة. جدير بالذكر أن المرحوم عبد الرحمن قشوع، قيادي في الحركة الإسلامية وعضو مجلس شورى للحركة الإسلامية والقائمة الموحدة، رئيس الحركة الإسلامية في الطيرة، إمام وخطيب مسجد عمر بن الخطاب في المدينة. هذا وقد أسفر إطلاق النار كذلك عن إصابة الحاج محمود ناصر (أبو علاء) عضو البلدية وعضو مجلس شورى الحركة الإسلامية في الطيرة، ومحمد دعاس (أبو ليث) عضو بلدية الطيرة سابقاً، بحيث وصفت جراحهما بالطفيفة.

وبرز من بين المشاركين في تشييع الجثمان، أعضاء كنيست من بينهم د. منصور عباس - رئيس القائمة العربية الموحدة، د. أحمد الطيبي، ياسر حجيرات، وليد طه، وليد الهواشلة وعضو الكنيست السابق أسامة السعدي، الى جانب شخصيات قيادية من الحركة الإسلامية، من بينهم الشيخ صفوت فريخ، رئيس الحركة الإسلامية، والشيخ حماد أبو دعاس، رئيس الحركة الإسلامية سابقاً، ورؤساء سلطات محلية عربية.

**مظاهرة غاضبة أمام محطة الشرطة في الطيرة بعد جنازة مدير عام البلدية**

على صعيد متصل، شارك جمهور كبير من أهالي الطيرة، ومن البلدات العربية المختلفة، في مظاهرة أمام محطة شرطة البلدة، بعد انتهاء مراسم جنازة القاتل، تنديداً بقتل مدير عام بلدية الطيرة د. عبد الرحمن قشوع.

بدوره، قال رئيس القائمة العربية الموحدة عضو الكنيست منصور عباس في المظاهرة الغاضبة أمام محطة الشرطة في الطيرة: " الشيخ عبد الرحمن نعرفه منذ عشرات السنين أمضى عمره في خدمة مجتمعه ماذا طلب منا في نهاية هذا العمر؟ ادعوا لي ان يكون قبوري روضة من رياض الجنة، عاش حياته ليخدم الناس وأفنى عمره كله وهو يخدم في صفوف الدعوة الإسلامية وأبناء بلده وعموم مجتمعنا العربي، ثم لما أقبلت المنية وكل من يتابع صفحة الشيخ عبد الرحمن كان يعرف ان الله سبحانه وتعالى قد اراد الطريق فأوصانا وصية واحدة ان ندعو ان يكون قبره روضة من رياض الجنة. هذا درس عظيم لنا جميعاً قيادية وأبناء ان نعمل ونخلص